

المحاضرة 9 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسملي -

المفعول المطلق (تعريفه، وأحكامه)

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:40

في هذا الدرس التاسع من دروس النحو في أكاديمية زاد العلمية. أسأل الله عز وجل أن ينفع بها درستنا في هذا اليوم سيكون عن النوع الثاني من المفاعيل النوع الاول وهو المفعول به. وسبق الحديث عنه. اليوم نتحدث عن المفعول المطلق - 00:01:00
المفعول المطلق وقبل ان آآ يعني آآ نعرف بهذا النوع من المفاعيل اه احب ان اشير اه الى سبب التسمية حينما اقول اكرمت الضيف اكراما اكراما اكرمت الضيف اكراما الان الفعل - 00:01:29

هو اكرم والمفعول به الضيف هو المفعول هو الذي وقع عليه الاقرامة طيب ما هو المفعول لو سألنا ما هو المفعول ما الذي فعل به؟ فعل به الاقرامة فالاقرامة مفعول هو المفعول - 00:01:58

والضيف هو المفعول به. والضيف هو المفعول به. فاكرمت الضيف اكراما قام هذا مفعول مطلق مفعول مطلق هو المفعول هو الذي فعل لو سئلت ماذا فعل بهذا الضيف لو قلت الاقرامة - 00:02:19

الاقرامة. فالاقرامة مفعول مفعول هو المفعول. هو الذي فعله الفاعل. لكن الضيف هو الذي وقع عليه الفعل. هو الذي وقع عليه الاقرامة. فاذا الاقرامة مفعول وسمي مطلقا - 00:02:41

لانه ليس مفعولا به وليس مفعولا له وانما هو المفعول هكذا مطلق ولذلك سمي مفعولا مطلقا اكرمت الضيف اكراما اكرمت الضيف اكراما طيب لو اردنا ان نعرف المفعول المطلق ماذا يمكن ان ان نقول عنه؟ نقول هو - 00:03:02

المصدر هو مصدر يعني حينما اقول جلس جلوسا اه اكراما آآ ذهب ذهابا هذا المصدر اذا هو المصدر المسلط عليه عامل يعني يسبقه عامل او يسلط عليه او يعمل فيه عامل من لفظه - 00:03:30

او معناه اذا المصدر المسلط عليه عامل من لفظه يكون العامل من لفظ المصدر او من معناه يفيد توكيد العامل يفيد توكيد العامل او بيان نوعه او بيان عدده. وليس خبرا. وليس - 00:03:57

خبرا طيب اذا اولا هو المصدر وهذا المصدر يعمل فيه عامل من لفظه مثل قول الله عز وجل اه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وسلموا تسليما سلموا هذا هو العامل. وتسليم هذا المصدر. هذا المصدر. فاذا سلموا تسليما. العامل والمصدر - 00:04:26

من لفظ واحد سلموا تسليما اذا آآ تسليم مصدر تسلط عليه عامل يسلم هذا العامل من لفظه سلموا تسليما او يكون العامل والمصدر من معنى من معنى العامل وليس من لفظه. وليس من لفظه. كما لو قال قائل قعدت جلوسا. قعدت - 00:04:58

جلوس القعود والجلوس معناهما واحد تقريبا. فاذا العامل هنا لفظه مختلف عن المصدر الذي جاء بعده لكنه من معناه. لكنه من معناه يفيد التوكيد يعني حينما اقول اكراما هذا توكيد للاكرامة توكيد للفعل توكيد للفعل - 00:05:26

وسلموا تسليما. توكيد آآ هذا الفعل سلموا اذا يكون يفيد توكيد العامل او توكيد الفعل او بيان نوعه او بيان نوعه كما لو كما لو قلت

مثلا آیا احسنت الیه احسانا - 00:05:56

بيان النوع هذا الاحسان نوع احسان الكريمه - الفعل هذا نوع احسان الكريمه احسانت اليه احسان الكريمه. فهذا بيان النوع نوع الاحسان الاحسان الكريمه او احسان الكباء او احسان كذا او احسانا كبيرة

او يكونوا ببيان عدده او يكون لبيان عدده آلا كما آلا لو قلت مثلا آلا جلست هنـا جلسـتـيـن جلسـتـيـن او ثـلـاث جلسـاتـ. جلسـتـيـنـ. فـهـنـاـ بـيـانـ
بيان العدد ببيان العدد. اذا المفعول المطلق يفيد توكيـدـ العـاـمـلـ - 00:06:45

او بيان نوعه او بيان عدده وليس خبرا هذا هذا قيد مهم جدا وليس خبرا يعني قد يأتي مصدر وآأ يسلط عليه عامل من لفظه ويكون للتأكيد او لبيان النوع - 00:07:14

ها لكنه يكون خبراً فلا يدخل ضمن المفعول المطبق فلا يدخل ضمن المفعول المطلق ما مثاله حينما اقول كلامك سلام جميل او كلامك كلام حسن - 00:07:42

حسن کلام حسن فجاء کلام حسن کلام هذا خبر - 00:08:06

فلا يعد مفعولا مطلقا اذا يخرج مثل هذا من المفعول المطلق اما حينما اقول آآ اكرمنا فهنا هذا مصدر مفعول مطلق سلط عليه عامل من لفظه سلط عليه عامل من لفظه - 31:08:00

ومن ذلك قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليماً. وكلم الله موسى تكليماً فتكليمًا مفعول مطلق مصدر وهو منصوب مفعول مطلق منصوب والعامل فيه كلم كلم الله موسى تكليماً. وهذا من النوع الأول وهو المؤكد للعامل - 00:08:57

فائدته التأكيد المؤكّد للعامل وكلم الله موسى تكليماً. فاصل ايها الاخوة الكرام ثم نعود اليكم ان شاء الله العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدي الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاۃ. ومنه فرض کفاية کلعلوم الحديث - 00:09:28

انه نفل كتبـر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فـان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع
الليالي وال ايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبـدأ بالعلوم الاصـلية كالتفصـير والفقـه - 00:10:04

قبل علوم الالة كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:10:27

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبأ بالأسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا رياضيين والريانين
الذى يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يتربى عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البعثة. ونبأ -00:47

حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:11:11

فقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم من الأمثلة ايه الاخوة ايضا على المفعول المطلق قول الله عز وجل فدكتا دكة واحدة فدكتا دكة واحدة. هنا دكة مفعول مطلق مفعول مطلق - [00:11:32](#)

رونونه مثليهم رأي العين يرونهم مثليهم - 00:12:13

سأله ما نوع المفعول المطلق هنا هو مؤكّد للعامل - 00:12:38

العين. فهنا مبين للنوع. نوع الرؤية هنا رأي العين - 00:13:00

وكذلك ايضاً من المثلة قوله عز وجل اخذناهم اخذ عزيز اخذناهم اخذنا اخذناهم اخذنا هنا المصدر اخذ عزيز مقتدر هنا اخذ مفعول مطلق مفعول مطلق منصوب ما نوعه هل هو مؤكدة؟ اخذناهم اخذ عزيز مقتدر؟ الجواب انه مبين النوع. مبين النوع. يعني

عزيزي مقتدر وهذا يدل على ان بيان النوع اما يكون بالإضافة اخذ عزيز مقتدر او يكون بالوصف آآ يعني كما لو قلنا مثلا آآ اكرمهه اكرااما حسنا اكراما جميلا اكراما كذا يعني آآ - 00:13:59

يوصف المصدر فيكون هذا لبيان النوع بالوصف. يكون هذا لبيان النوع بالوصف اذا المفعول المطلق هو المصدر الذي يتسلط عليه عامل او ينصبه عامل من لفظه ويسلم تسليما او - 00:14:21

اه من معناه قعدت جلوس اه فرحت جدلا ها فرحت جدلا. الجدل هو الفرح ففرحت جدلا جدلا هذا مفعول اه يعني اه يمكن ان يعد مفعولا مطلقا او نائبا عن المفعول المطلق - 00:14:42

لانه من معناه يفيد التوكيد العامل او بيان النوع او بيان العدد وليس خبرا وليس خبرا قد ينوب عن المفعول المطلق اشياء يعني بعض الامور تنبو عن المفعول المطلق. يعني اذا لم يكن المفعول المطلق مصدرا - 00:15:00 من لفظ العامل فانه قد ينوب عنه يعني بعض الكلمات تنبو عنهم اه من الامور التي تنبو عن المفعول المطلق كل وبعض مضافان الى المصدر قل وبعض مضافان الى - 00:15:29

المصدر يعني اكرمت كل الاكرام فكل هنا تصير نائبة عن المفعول المطلق يكون هنا اللفظ نائبا عن المفعول المطلق. يعرب نائبا عن المفعول المطلق ومنه قول الله عز وجل فلا تميلوا كل الميل. فلا تميلوا كل الميل - 00:15:53

هنا كل لما اضيفت الى المصدر الذي جاء العامل من لفظه فلا تميلوا كل الميل. فكل هنا فكل هنا نابت عن المصدر نابت عن المفعول المطلق فيقول النائب عن المفعول المطلق - 00:16:18

آآ ويكون منصوبا لا نسمى مفعولا مطلقا لانه ليس مصدرا من لفظ الفعل وانما هو اخرى اضيفت الى آآ المصدر لا تميلوا كل الملة. ومثل قول الله عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقاويل. ولو تقول علينا بعض الاقاويل - 00:16:35

فهنا بعذ نائب عن المفعول المطلق وقد اظيف الى المصدر. ولو تقول تقول علينا بعض الاقاويل الاقاويل. فهنا نائب عن المفعول المطلق. كذلك ينوب عن المفعول المطلق الضمير الذي يعود الى المصدر - 00:16:59

اه فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. اعذبه عذابا اعذبه عذابا هنا عذابا مفعول مطلق لا اعذبه الهاء هنا عائدة على عذاب فهذا ضمير عائد على المصدر. فاذا هو نائب عن المصدر. نائب عن - 00:17:16

المصدر اه كذلك آآ ما كان اه في معنى الفعل وليس من لفظه يكون نائبا عن المفعول المطلق كما مثلنا قاعدة جلوسا اه فرحت جدلا وفرحت جدلا فان هذا يسمى نائبا عن المفعول المطلق. كذلك ايضا - 00:17:40

الإشارة الاشارة حينما اقول اه احبيته ذلك الحب احبيته ذلك الحب. فهنا ذلك اشارة هذه الاشارة آآ هي نائبة عن المفعول المطلق لانها اشارة الى المصدر. اشارة الى المصدر. فضمير المصدر اشارة - 00:18:06

مصدر معنى المصدر كلها تكون نائبة عن المفعول المطلق. كذلك مما ينوب عن المفعول المطلق ايضا العدد قال الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة فاجلدوهم هم والميم للجمع فاجلدوهم. ثمانين هنا ثمانين نائب عن المفعول المطلق. يعرب نائبا عن المفعول المطلق. يعرب نائبا عن المفعول المطلق. لانه ليس من لفظ الفعل حتى يكون - 00:18:56

اه مفعولا مطلقا وانما هو نائب عن المفعول المطلق. طيب ثمانين جلدة ما اعراب جلدة جلدة هذا تميز هذا الذي يأتي بعد العدد ليميز هذا العدد فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا نعرب جلدة - 00:19:19

مفعول مطلق لو لو قلت اجل الغلام جلدة هذا يكون مفعول مطلق جلدة واحدة اجلده جلدة واحدة هذا يكون مفعول مطلق جلدة مفعول مطلق لكن فاجلدوهم ثمانين هنا نائب عن المفعول المطلق - 00:19:36

وجلدة تميز للعدد. تميز للعدد فهذه كلها تعرب نائبة عن المفعول. المطلق تنبو عن المفعول المطلق. لا يعرب مفعولا مطلقا الا ما كان مصدر للعامل لل فعل مصدرا لل فعل فاذا كان مصدر الفعل اه هو المنصوب بعد الفعل فيكون هو - 00:19:53

هو المفعول المطلق اما ما عداه مما ذكرنا فانه يكون نائبا عن المفعول المطلق لانه ناب عنه آآ في ذلك ولذلك يرى بعضهم ان اه اسم المصدر لو جاء اسم المصدر فانه يكون نائبا عن المفعول المطلق ولا يعرب مفعولا مطلق كما في قول الله عز وجل والله ابتكم من الارض - 00:20:19

نباتا لانه ابنت مصدرها ابباتها هنا قال الله عز وجل والله ابتكم من الارض نباتا هنا اسم مصدر وليس مصدرا فلذلك يعرب هنا نائبا عن المفعول - 00:20:42

المطلق اذا آآ قد ينصب المصدر مفعولا مطلقا وقد ينوب عنه بعض وكل او ضمير ذلك المصدر او اسم الاشارة الى ذلك المصدر او ما في معنى ذلك مصدر او عدد ذلك المصدر كلها تكون نائبة عن المفعول المطلق - 00:21:01

فاصل ايها الاخوة ثم نواصل ان شاء الله بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - 00:21:24

صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وحصلت عاليه. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرنا بباب احدهكم يغسل منه كل يوم - 00:21:54

خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات. قال تعالى - 00:22:14

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فكيف لعاقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطایا. ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:22:33

وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها. يكون اول جوابهم لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:23:03

لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان اثمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس وخذلان الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه فيه - 00:23:24

في الدنيا والآخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:23:43

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات المفعول المطلق قد يأتي نكرة وهذا الكثير اكرمه اكراما وقد يأتي معرفا بالفيعدبه الله العذاب الاكبر العذاب الاكبر اه معرفا بال وقد يأتي - 00:24:12

مضافا وقد مكرروا مكراهم مكرها هنا مفعول مطلق وقد اضيف الى الضمير لكن الكثير والغالب ان يأتي المفعول المطلق آآ نكرة مجردا العامل المفعول المطلق الاصل في العامل في المفعول المطلق ان يكون الفعل - 00:24:53

ان يكون الفعل كما مثلنا كما في الامثلة السابقة ومنه قول الله عز وجل ويسلموا تسليم هذا الفعل. العامل هو الفعل اه وقد يكون العامل في المفعول المطلق مصدر يعني مصدر يعمل في المصدر - 00:25:19

كما في قوله عز وجل فان جهنم جزاءكم جزاء موفورا فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. جزاؤكم هنا جزاء هنا مصدر وقد عمل في المصدر الذي بعده ونصبه على انه مفعول على انه مفعول مطلق - 00:25:39

جزاؤكم جزاء موفورا ونوع هذا المفعول المطلق هو لبيان النوع لبيان وقد يكون العامل ايه المفعول المطلق اسم الفاعل كما في قول الله عز وجل والصفات صفا. الصفات هنا اسم فاعل - 00:26:01

والصفات صفا. صفا مفعول مطلق مفعول مطلق ومنه قول الله عز وجل ايضا والذاريات ذروي الذاري يأتي ذروي وقد يكون العامل في المفعول المطلق الصفة المشبه هذا قبيح قبحا شديدا. هذا قبيح قبحا - 00:26:25

شديدا فهنا قبيح هذا صفة مشبهة وعملت في المفعول المطلق ونصبت المفعول المطلق وصارت هي العامل في المفعول المطلق. وكذلك ايضا افعل التفضيل كما يمثلون علي اشجعهم شجاعة اشجعهم شجاعة - 00:26:51

ا اشجع هنا اه اه اسم تفضيل وقد عمل في المصدر فإذا الاصل في العامل ان يكون الفعل لكنه قد يكون المصدر وقد يكون اسم الفاعل وقد يكون الصفة المشبهة وقد يكون اه اه - 00:27:11

افعل التفضيل افعل التفضيل السؤال الان ايها الاخوة الكرام هل يحذف عامل المفعول المطلق العامل في المفعول المطلق ناصب المفعول المطلق الذي ينصحه العامل هذا هل يحذف؟ هل يجوز حذفه - 00:27:27

قال بعض العلماء ان حذف عامل المصدر المؤكّد المؤكّد اللي هو النوع الاول حذف العامل المؤكّد عامل المصدر المؤكّد هذا يمتنع لانه اصلا لم يذكر الا ليؤكّد العامل. فكيف يحذف العامل - 00:27:49

يعني انت اتيت به تؤكّد هذا العامل فتحذف المؤكّد يعني انا ما اقول اكرمت زيدا اكراما. انا اريد ان اؤكّد هذا العامل هو اكرم طيب كيف احذفه ولذلك ذهب بعضهم الى - 00:28:11

انه اه يمتنع حذف العامل في المفعول المطلق المؤكّد لعامله. لانه ذكر لتقوية هذا العامل. فكيف يحذف المقوى يحذف المقوى الذي هو العامل لكن الصحيح انه يجوز حذفه اذا دلت قرينة عليه اذا دلت قرينة عليه - 00:28:34

اه من الموضع التي يحذف فيها العامل من الموضع التي يحذف فيها العامل اذا جتنا بال مصدر لينوب عن الفعل اذا جتنا بال مصدر لينوب عن الفعل آآ اذا اتي المصدر بدلا عن فعله - 00:29:02

وذلك يكون في الطلب يكونوا في الامر وفي النهي آآ هنا يحذف العامل اه كما لو قلت آآ كما في قول الشاعر فصبرا في مجال الموت صبرا صبرا اه فصبرا صبرا. هنا اه المقصود اصبر. اصبر صبرا - 00:29:28

اصبر صبرا على المكاره اصبر صبرا. هنا آآ اتي المصدر بدلا عن الفعل يحذف العام ليحذف الفعل لانه جاء بدلا عنه ولا يجمع بين البدل والمبدل منه - 00:29:56

فهذه من الموضع التي يحذف فيها العامل. الموضع التي يحذف فيها العامل. وقد يكون واجبا وذلك اذا تكرر اذا تكرر صبرا صبرا هذا يكون واجبا حذف العامل واجبا فيه حذف - 00:30:16

العامل آآ كذلك ايضا اذا دلت قرينة على هذا العامل قرينه واضحة فانه ايضا يجوز آآ الحذف يجوز الحذف وذلك في الكلام المشهور على اللسانة المتكرر الذي يكثر استعماله كما - 00:30:36

حينما نقول عودا حميدا هذه من الكلمات الشائعة والكثيرة الاستعمال حينما نقول عودا حميدا. عودا حميда هنا آآ عودا يعني مصدر وهو منصوب وهو مفعول مطلق العامل فيه محنوف - 00:31:04

العامل فيه محنوف آآ يعني تقديره عدت عودا حميدا. عدت اليها عودا حميدا اه عودا حميدا هنا عودا مفعول مطلق مفعول مطلق عامله محنوف عامله محنوف وآآ هناك قليلة تدل عليه فحينما اقول لك عودا حميدا انت تعرف اني اقصد - 00:31:25

عدت عودا حميدا عدت عودا حميدا آآ فهنا حذف العامل حذف العامل قدموا مباركا قدموا مباركا كذلك ايضا آآ مثل قول سمعا وطاعة. يعني سمعت لكلامك سمعا - 00:31:52

سمعت لكلامك سمعا. فهنا سمعا مفعول مطلق والعامل فيه محنوف. العامل فيه محنوف. كذلك ايضا آآ اذا آآ ذكر في التفصيل تشد الوتاق فاما من بعد واما فداء - 00:32:16

فاما منا بعد واما فداء منا هنا مفعول مطلق وعامله محنوف. وعامله محنوف تقديره فاما تمنون منا ها فاما منا بعد واما فداء. واما فداء يفدون فداء فاما بالتفصيل يحذف العامل. يحذف العامل فاما منا بعد واما فداء. فهذه من الموضع التي يحذف فيها - 00:32:39

فيها عامل المفعول المطلق عامل المفعول المطلق. اذا ايها الاخوة الكرام خلاصة الكلام ان العامل المؤكّد عفوا المفعول المطلق المؤكّد لعامله الذي يذكر لتقوية هذا العامل وتأكيده الاصل فيه ان يذكر - 00:33:16

الاصل فيه ان يذكر العامل ولا يحذف فان دلت قرينة عليه او كان مبينا للنوع او كان مشهرا على اللسانة او كان آآ شائع الاستعمال او كان بعد تفصيل فانه - 00:33:42

يحذف فيه العامل يحذف فيه العامل وقد يكون العامل واجب الحذف واجب الحذف وذلك اذا كان المفعول مطلق يعني بدلًا عن الفعل وتكرر. وتكرر هنا يجب حذف العامل بهذا تكون قد انهينا الحديث عن المفعول المطلق. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:00

وعلى الله وصبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترید سهلا اللغة الفصيحة
بطريف اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في البستان - 00:34:36